الباب السادس

مشاكل فى الواقع التعليمى وحلول مقترحة

ويقصد بها كل ما يحدث من معوقات فنية كانت أو إدارية تعيق مسيرة العملية التعليمية داخل المدرسة وهذه المشكلات يمكن النظر إليها من زاويتين والحل

الدروس الخصوصية:

أصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة عند الطلاب فى مصر تشكل مصدرا للقلق لأولياء الأمور والطلبة والمسئولين فى التربية والتعليم وإنما هى مشكلة عانت وتعانى منها بلدان متعددة بما فى ذلك الدول العربية

وتعنى اقبال الطلاب فى مرحلة تعليمية معيتة للدراسة على يد معلم خارج المدرسة باجر معين وتهتم وزارة التربية والتعليم فى مصر بظاهرة الدروس الخصوصية الى جانب حرصها على تقليل الهدر فى النظام التربوى وزيادة كفاية وفاعلية التعليم.

ولذلك تتطلب هذة الظاهرة القيام بالبحث العلمي ودراسة الظاهرة دراسة صحيحة حتى يمكن الوصول إلى حل نهائى لها

مشاكل الدروس الخصوصية

– إن ظاهرة الدروس الخصوصية تقلل من قدرة النظام التعليمى على الاحتفاظ بثقة الطلبة بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تهدف إلى تأدية رسالتها على أكمل وجه

obeikandi.com

-تسبب أعباء اقتصادية على أولياء الأمور

- تشكل هذه الظاهرة خطورة كبيرة حيث أنها لا تتيح للطلبة الفرص المتكافئة من ناحية التحصيل وتؤثر على سلوكهم إذ تبعدهم عن جو التعليم والمشاركة الجماعية فى دروس المدرسة وبالتالى تؤثر على قدرتهم على التكيف الاجتماعى والتفاعل مع المعلم أثناء التدريس الأمر الذى يؤدى إلى فقدان ثقتهم فى المدرسة كمؤسسة لها أهداف تربوية واجتماعية

-ينجم عن هذه الظاهرة ضياع فى مدخلات التعليم من أموال وجهود بشرية واختلال فى التوازن

-تشير الدراسات لهذه الظاهرة إلى أنها ظاهرة معقدة تنجم عن العديد من الأسباب المتنوعة والمتداخلة تتفاوت من بيئة إلى أخرى ومن مدرسة إلى مدرسة

مفهوم الدروس الخصوصية ....؟

هى كل جهد تعليمى مكرر يحصل علية الطالب منفرد أو فى مجموعة نظير مقابل مادى يدفع للقائم به وبعد اختيار عينات عشوائية من الطلبة والطالبات وأولياء الأمور والمعلمين والمعلمات اتضح الآتى ..

إن الدروس الخصوصية منتشرة انتشارا واسعا بما يجعلها ظاهرة وتنتشر بين الطلاب أكثر من الطالبات وأن المعلمين أكثر إعطاء للدروس من المعلمات وان أكثر المواد التى عليها إقبال الرياضيات ثم الإنجليزى ثم اللغة العربية ثم العلوم

obeikandi.com

نتائج استجابة الطلبة لأسبابها

قال الطلبة الذين خضعوا للدراسة :- احتاجها للحصول على مجموع مرتفع . احتاجها لصعوبة المناهج . احتاجها لعدم استفادتى من المعلمين فى الفصل . احتاجها لعدم فاعلية برامج التلفزيون التعليمية . احتاجها لان ولى امرى يريد ذلك ويصر على ذلك - بناء على نصيحة معلمى - لتعودى على ذلك- بناء على نصيحة زملائى - لان عندى دور تانى فى المادة -لان الطلبة فى الفصل لا يساعدوا المدرس على الشرح وايضا للتكدس - عدم كفاية زمن الحصة . لان وقت الدراسة بالمدرسة طويل مما يؤدى الى عدم التركيز

نتائج استطلاع راى المعلمين والمعلمات

الدروس الخصوصية تتنافى ومبدأ تكافؤ الفرص -الدروس الخصوصية تسلب مجانية التعليم -الدروس الخصوصية عمل مرهق ومُمل - فى الإمكان البعد عن إعطاء الدروس الخصوصية متى توافرت الإمكانات المادية للمعلمين

استنتاجات الدراسة

إن ظاهرة الدروس الخصوصية تنتشر- أن تدنى مستوى التعليم لأولياء الأمور يزيد هذه الظاهرة - أن أغلب الطلبة الذين يتلقون دروسا خصوصية هم من أسر ذات الدخل المحدود -بعض الطلبة يبحثون عن معلم غير معلم المادة - هناك خللًا فى مقررات المناهج يساعد على هذه الظاهرة - أن شروط القبول للثانوى

العام وللجامعات والمطالبة بالمجموع الكبير جداً خاصة لكليات يسمونها كليات قمة يساعد ذلك على هذه الظاهرة -العامل المادى والضمير للمعلمين - ان الدروس الخصوصية لها آثار سلبية على مجانية التعليم

عوامل أخرى اجتماعية وأسرية :

منها الاتى :تدليل الأبناء منذ الصغر وتعودهم على الدروس الخصوصية وتشجعهم على ذلك - انشغال الأب والأم يبقى الأبناء بعيدًا عن التوجيه السليم والتربية الصحيحة - عدم تعليم الأبناء منذ الطفولة كيفية الاعتماد على النفس- تفاخر بعض الأسر بإعطاء دروسا خصوصية لأبنائها -عدم الاستعداد الذهنى والنفسى للطالب لقبول العلم - بعض الطلبة المتفوقون دراسيا يعزفون ولا يرغبون فى الدروس الخصوصية ويعتبرونها تضييعا للوقت والمذاكرة- الشعور بالخوف من الامتحان رغم التفوق يساعد على تلقى الدروس - الطلاب الراسبون ولهم دور ثان يتلقون دروسا- عدم فهم ووعى الطلبة بطريقة المذاكرة الصحيحة وكيفية تنظيم الوقت

الحل

اعتماد على النتائج التى توصلت إليها الدراسة والبحث نوصى بالآتى بما أن الدروس الخصوصية مشكلة خطيرة لها آثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية لذلك لابد من حل هذه المشكلة عن طريق تكاتف الحكومة مع الشعب لمحاربة هذه المشكلة

وفيما يلى بعض الحلول المقترحة لحل هذه المشكلة :-

١- التوعية المستمرة للطلاب والأهالى عن طريق وسائل الإعلان بخطورة هذه المشكلة وآثارها السلبية حيث تؤدى على الاتكالية والاعتمادية والسلبية والخمول العقلى وعدم الابتكار

٢- تطوير المادة الدراسية من حيث المضمون وأن تساعد على تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى الطالب .

٣- تغيير أسلوب الامتحان التقليدى الذى يعتمد على التلقين والأسئلة التقليدية إلى أسلوب ابتكارى يعتمد على الفهم والأسئلة الابتكارية .

٤- أن يكون المدرسون بالمدارس مؤهلين تربوياً ومن ذوى الخبرة فى التدريس لنفس المراحل التعليمية .

٥- أن تهتم الوزارة بشرح جميع المواد لجميع المراحل على القنوات الفضائية.

٦- ان لا تعتمد الكليات على مجموع الطالب فقط بل لابد من عمل اختبار قدرات

٧- أن ترفع مرتبات المدرسين المتميزين بصورة كبيرة تعويضاً لهم عن الدروس الخصوصية وتحفيزاً للآخرين

٨- المراقبة الشديدة والمستمرة والعقوبات الرادعة بدون استثناء

٩- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير المعلمين المختصين والمؤهلين أكاديميا وتربويًا فى المدارس

١٠-أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تطوير نظام الحافز للمدرسين خاصة الأكفاء منهم لتشجعهم على بذل الجهد

obeikandl.com

١١-أن تقوم وزارة التربية والتعليم ومركز البحوث التربوى بعمل دراسات لمعرفة أسباب ضعف الطلبة فى المواد التى يحتاج الطلبة دروسا فيها

١٢- عمل دراسة تقويمية لبرامج حصص التقوية التى تقدمها المدارس بهدف التعرف على فاعليتها .

١٣- أن يعاد النظر فى نظام الامتحانات للنقل والشهادات بحيث تعتمد على البحث والمعرفة والدراية والمهارات العلمية

١٤-تدريب المعلمين المستمر قبل بداية العام الدراسى بوقت كاف على المناهج والمقررات الجديدة

١٥- محاسبة شديدة فعليه لكل من يشجع الدروس الخصوصية داخل المدرسة وخارجها ولا تشمل المحاسبة المدرس وحدة ولا إدارة المدرسة بل تشمل الطالب وولى أمره

١٦- عقد ندوات بالمدارس لإرشاد الطلاب عن كيفية الاعتماد على النفس وطرق المذاكرة الصحيحة وكيفية تنظيم الوقت وتعلمهم حب العلم والمذاكرة والتفوق والاطلاع المستمر من اجل العلم وليس من اجل الامتحان فقط

١٧- تشجيع الطلاب المتفوقون دراسيًا خاصة الذين لم يتلقوا دروسا

١٨- الاهتمام بالأنشطة داخل المدارس لأنها تنشط العقول لأن النمو العقلى لابد أن يكون بجانبه النمو الانفعالى لتكوين الشخصية المتفتحة ذهنيا وعقليا

المجموعات المدرسية

قامت الحكومة منذ عدة سنوات بعمل مشروع دروس التقوية الذى هو فى الأساس عبارة نقل للدروس الخصوصية من بيت المدرس إلى المدرسة نظير مشاركة

الوزارة فى نسبة من أرباح هذه الدروس، فالوزارة تتعامل مع الدروس الخصوصية بنظام (فيها لأخفيها)–كما أن المجموعات المدرسية حولت المدرسة من العملية التعليمية إلى الجباية لصالح الوزارة –كما أنشأت الكثير من الصراعات حيث المشرف على المجموعات لا يقوم بالتوريد وهذا يخلق جو من الشحناء والتباغض والحسد ويهين المعلم حيث من يتذلف أكثر يأخذ أكثر ويفتح الباب للتوريد (من تحت الترابيزة) وهذا لا يليق بالعملية التعليمية التى هى فى المقام الأول مناط بها التنشأة على القيم والخلق الرفيع فكيف؟؟؟

التسرب من المدارس

تسرب التلاميذ من التعليم مشكلة كبيرة، وتعد من اخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية ومستقبل الأجيال في المجتمعات المختلفة لكونها إمداد تربوي لا يقتصر أثره على الطالب فحسب بل يتعدى ذلك إلى جميع نواحي المجتمع فهي تزيد من معدلات الأهمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد وتزيد الاتكاليه والاعتماد على الغير كما تفرز للمجتمع ظواهر خطيرة كعمالة الأطفال واستغلالهم وظاهرة الزواج المبكر... الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية كانحراف الأحداث وانتشار السرقات والاعتداء على ممتلكات الآخرين مما يؤدي إلى ضعف المجتمع وانتشار الفساد فيه.

وظاهرة التسرب في فلسطين بدأت تظهر بشكل واضح مع دخول الاحتلال إلى الضفة الغربية وقطاع غزة. وازدادت هذه الظاهرة مع مرور الوقت للسباب عديدة وأفادت نتائج دراسة في هذا المجال أن ٨.٢٨% من الإناث و٤.٣١% من الذكور تركوا مقاعد الدراسة في المرحلة الثانوية للعام الدراسي٩٧–٩٨ وفي

دراسة أخرى تبين أن معدلات التسرب الإجمالي من التعليم لفئة الشباب من سن(١٠-٢٤ (سنة في الأراضي الفلسطينية بلغت للذكور ٢٣% من إجمالي الذكور في هذه الفئة. وبلغت الإناث في نفس الفئة العمرية ٢١.٩% وتشير النتائج إلى أن معدلات التسرب في الضفة الغربية وقطاع غزة ٢٤.٧% ،١٨.٦% على التوالي.

ومن جانب آخر تبين أن ٣٨.٣% من الأطفال داخل القوى العاملة هم من غير الملتحقين بصفوفهم المدرسية ذلك لان العمل يعتبر البديل المناسب للخروج من المدرسة. وهذا يؤدي إلى حرمان الأطفال من احد حقوقهم وهو حق التعليم بالإضافة إلى حقوق أخرى أقوى كالحق في النمو السليم والترفيه والتسلية وهذا يؤدي إلى خلق جيل من الآباء والأمهات "يفتقرون للوعي" والمهارات الحياتية الأساسية لتنشئة أطفالهم بشكل صحي.

أسباب التسرب:

للتسرب أسباب عديدة متشعبة ومتداخلة تتفاعل مع بعضها لتشكل ضاغطا على الطالب تدفعه إلى التسرب والسير في طريق الجهل والأمية ويمكن إيجاز أهم الأسباب:

-الأسباب التربوية:وتتلخص في تدني القدرة على الدراسة والرسوب المتكرر وعدم الرغبة في التعليم.

-أسباب اجتماعية وشخصية: وتعود للطالب كعدم الرغبة في التعليم أو الإعاقات النفسية والجسمية للطالب أو الخطوبة والزواج المبكران أوعدم الرغبة في الدراسة

في مكان بعيد عن السكن.

-الوضع الاجتماعي وفقر الآباء

-عمل المرأة :لما كانت الغالبية العظمى من النساء في كثير من بلاد العالم عاملات تعمل وتكد فان الأطفال إما أن يذهبوا إلى المدارس أو إلى المصانع. وقد أدت هذه الظاهرة إلى ازدياد إقبال الأطفال على دور الصناعة وسوء استغلالهم.

- أسباب سياسية:وهذا سبب قوي في فلسطين المحتلة فهي ناتجة عن ممارسات الاحتلال اليومية كف الطلبة الفلسطينيين كالاعتقال ومنع التجول والحوافز وإغلاق المناطق والمدارس.

-المدرسة:وهي مؤسسة اجتماعية تتعامل وتتفاعل مع الواقع الاجتماعي العام ولذلك لها تأثير مهم في بناء شخصية الطفل ولكن سوء معاملة بعض المعلمين والتلاميذ وإتباع أسلوب العقاب البدني له تأثير سلبي فيهم مما يثير الخوف لديهم ويبعدهم عن المدرسة ويؤدي إلى تسربهم وغياب التعامل التربوي في حل المشكلات من قبل بعض المعلمين الذين يلجأون إلى استخدام الأساليب القصرية التي تترك آثارها النفسية العميقة في نفوس تلاميذهم.

مشكلة تخص التلميذ نفسه:

١-الغياب: وهي من ضمن المشاكل التربوية التي تعود بنتائج سيئة على التلميذ وقد تؤدي إلى جنوحه ومرافقته لأصدقاء السوء وبالتالي رسوبه وتركه المدرسة والتسرب منها.

٢-انخفاض المستوى العلمي: إن جهل المعلمين للفروق الفردية بين التلاميذ وتشخيص التلاميذ ضمن فئات وكيفية التعامل معهم ضمن الخصائص العقلية لكل

تلميذ وبالتالي فان بعض التلاميذ لا يستطيعون الوصول إلى أقرانهم في المستوى الدراسي بسبب ضعف القدرات العقلية إذ قد يكون التلميذ بطيء التعلم أو قد يعاني من مشاكل صحية أخرى مثل ضعف البصر أو السمع أو صعوبة في النطق وبذلك لا يستطيع مواكبة المادة الدراسية وبالتالي يؤدي به هذا إلى التسرب من المدرسة.

٣-كثرة تنقل التلميذ من مدرسة إلى أخرى:إن كثرة تنقل التلميذ من مدرسة إلى أخرى يؤدي إلى تسربه من المدرسة بسبب عدم مواكبته للمواد الدراسية من مدرسة إلى أخرى واختلاف طرق التعلم من معلم إلى آخر فانه يجد نفسه متأخرا دراسيا لعدم فهم بعض المواد مما يضطر إلى التغلب والتسرب من المدرسة.

-العوامل النفسية:

ضعف التركيز وضعف الذاكرة -صعوبة الحفظ- سهولة التشتت أو الشرود فرط النشاط-صعوبة إتمام نشاط معين-النسيان

وهذه العوامل النفسية تعتبر من المشكلات التي يجد معها التلميذ صعوبة في اكتساب المعلومات وعدم اكتشافها ومعالجتها ويؤدي به إلى الهروب.

-عدم كفاية المدارس المجانية: وعدم توفير أمكنة لجميع الأطفال في مختلف المدارس مما يؤدي إلى تشرد الأطفال. هذا إلى جهل بعض الآباء بقيمة العلم والمدرسة فيبعثون بأطفالهم إلى دور الصناعة بدون أي يتلقوا أية مرحلة تعليمية. ولذلك ينبغي الإكثار من المدارس وتخفيض مصروفاتها أو رسومها وإنشاء فصول دراسية للأطفال الذين تأخرت دراستهم لأي سبب من الأسباب.

-عدم رعاية الدولة لشؤون الطفولة: وإهمالها في الرقابة على توصيل الخدمات

الاجتماعية اللازمة للأطفال. إلى أصحابها مما يؤدي بالأسر رقيقة الحال إلى القذف بهم إلى ميدان العمل

-النتائج السلبية للتسرب:

"جنوح الأحداث" تشير كلمة الحدث في اللغة العربية إلى انه صغير السن ومن الناحية القانونية يعرف الحدث بأنه صغير السن التي حددها القانون للتمييز ولم يتجاوز السن التي حددها بلوغ الرشد. أما تعريف الحدث في المفهوم الاجتماعي فهو الصغير منذ الولادة وحتى يتم نضجه الاجتماعي ومن الناحية النفسية(وهو الصغير الذي لم تكتمل لديه عناصر النمو الصحيح .

أما الجانح فيعرف لغويا بأنه الآثم من الناحية القانونية يعتبر الحدث جانحًا إذا قام بعمل يعتبره القانون جريمة.

فجنوح الأحداث هو اصطلاح نفسي اجتماعي يدل على سلوك منحرف وبنظر القانون مخالفة أو جنحة أو جناية لكل درجاتها وعقوباتها كما لا يشترط بالجنوح مخالفة القانون بل مخالفة للعرف والتقاليد والآداب.

أولا:الأسباب التعليمية: وهى مرتبطة بعودة العملية التعليمية حيث لم تعد مدارسنا مكانا لجذب التلاميذ إليها، بل أصبحت مصدر نفور التلاميذ من العملية التعليمية علاوة على تقليدية العملية التعليمية وعدم إعداد المعلم الجيد الذي يستطيع جذب التلميذ للتعليم ويضاف إلى ذلك المنهج الممل البعيد عن الواقع.

أما الأسباب الاجتماعية نجدها تظهر في الريف وتسبب تسرب الفتيات من المدارس وهو الاعتقاد السائد بان البنت مكانها البيت في النهاية فلا فائدة من تعليمها وهنا السبب عادات وتقاليد وأعراف خاطئة.

العلاج:

وعن كيفية حل مشكلة التسرب للتلاميذ من المدارس يرى الدكتور فرغل انـــه لا بد من إعادة صياغة المدارس كمنظومة بحيث يكون للتعليم معنى لدى التلميذ كما ذكر وتصبح المدارس وسيلة يسعى إليها رغبة لا رهبة ووسيلة يجد فيها ما يعـــود عليه بالنفع.

ويضيف، أما في المرحلة الثانوية. فالتعليم فقد قيمته الاجتماعية بمعنى أن التلميذ في مرحلة المراهقة يرى أن من أنهى تعليمه وتخرج من الشباب بأعداد كبيرة يعـــاني من البطالة فلا يجد مردود لتعليمه ولا نتيجة.

فلا بد من معالجة البطالة أيضا فالموضوع جزء من منظومة مجتمعيـــة كاملـــة .ولا يمكن أن نأخذ حلول جزئية ونقول إننا نحل المشكلة. كما يجب العمل على رفـــع مستوى الأسر فهناك مشاكل تعليمية مرتبطة بثقافة الفقر في الأسر المصرية فكـــثير من المشكلات التعليمية مردها انخفاض المستوى الاقتصادي.

الهروب من المدرسة

الأسباب الرئيسية لظاهرة الهروب من المدرسة المصرية

هناك أسئلة تطرح نفسها لدى التعرض لظاهرة هروب الطلبة من المدرسة أولهـــا لماذا يهربون وما الذي يدفعهم إلى تضييع مستقبلهم التعليمي وما أفضـــل الســـبل للتغلب على هذه المشكلة؟!.

مازالت مشكلة تسرب الطلبة، وبالأخص الدارسين في المـــرحلتين الإعداديـــة والثانوية العامة من مدارسهم، تقلق أولياء الأمور والمسئولين عن التعليم ورجـــال التربية..

obeikandl.com

وفي الدول العربية تحاط الثانوية العامة برعاية خاصة من الدول والشعوب فتعتبر أزمة في حياة كل طالب وتظل الأسر في حالة توتر في انتظار النتائج والتنسيق، كل هذا والطالب لا يعرف قدراته ومواهبه ولا يجد من يساعده علي اكتشافها، لذا فمع ضغوط الأسرة وآراء الآخرين غير السديدة قد يتجه الطالب في اتجاه لا يتناسب مع إمكانياته مما يؤدي لضعف نتائجه أو فشله ويتسبب في التسرب من التعليم.

القضية لا شك شائكة، وتحتاج إلى مزيد من البحث حتى لا يتسرب المزيد من الطلبة والطالبات ومن ثم تتفاقم المشكلات السلوكية والانحرافات.

التعريف الأكاديمي والعلمي للتسرب الدراسي:-

عرف أحد منشورات اليونسكو التسرب الدراسي على انه التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها.

وعرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٣ التسرب بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، ترك الطالب للدراسة في أحدى مراحلها المختلفة

ثانياً : مظاهر المشكلة وأبعادها المختلفة :-

١-حضور الطلبة صباحاً إلي المدرسة متأخرين عن الموعد المحدد لبداية اليوم الدراسي.

٢- لجوء بعض الطلاب إلي اختلاق الحجج والحيل للخروج إلي وحدة التأمين الصحي.

٣- تغيب بعض الطلبة عن المدرسة فترات متقطعة أو متصلة.

٤- انقطاع الطالب عن المدرسة في نهاية العام الدراسي انقطاعاً كلياً أو علي فترات بحجة الاستذكار .

٥- وجود تعليم موازي يتمثل في مراكز الدروس الخصوصية في مقابل التعليم الرسمي الذي تضاءل دوره وأصبح مكان لاستخراج أوراق رسمية مختومة بخاتم الوزارة.

ومن النتائج المترتبة علي هذه المشكلة:-

١- التعود علي عدم احترام المواعيد والإهمال وعدم تقدير المسئولية مما يؤثر تأثراً سلبياً علي حياتهم المستقبلية.

٢- التأخر الدراسي الذي يترتب علي انقطاع الطلاب عن بعض الحصص او كلها وعدم متابعة المواد الدراسية لبعض الطلاب والذين لا يقدرون علي ملاحقة الأسعار المرتفعة للدروس الخصوصية.

٣- خطر انتقال عدوى الاستهتار بالدراسة وعدم احترام التقاليد والنظم المدرسية إلي التلاميذ المنتظمين.

٤- اعتماد الطلبة علي الدروس الخصوصية والالتجاء إلي طرق الغش المختلفة في الامتحانات في نهاية العام الدراسي.

٥- ظهور السلوكيات غير السوية كحالات السرقة والإدمان والاعتداء علي الآخرين .

٦- إهدار القوي البشرية من الشباب والمفترض فيهم أنهم القوي التي سوف تتحمل قيادة المجتمع في جميع مجالاته.

٧- إهدار الموارد المالية التي تخصصها الدولة لهذا المجال التعليمي والتربوي.

obeikandl.com

أشكال التسرب الدراسي

قد يأخذ التسرب الدراسي أشكالا متعددة منها :-

التسرب الفكري "الشرود الذهني" من جو الحصة . والتأخر الصباحي عن المدرسة. والغياب الجزئي أو الكلي عن المادة الدراسية (أو المدرسة.

الأسباب والعوامل المسببة لمشكلة التسرب الدراسي

ظاهرة التسرب من النظام التعليمي لها أسباب متعددة ومتشعبة تختلط فيها الأسباب التربوية مع الأسرية مع الاجتماعية والاقتصادية وغيرها فظاهرة التسرب هي نتاج لمجموعة من الأسباب تتفاعل وتتراكم مع بعضها تصاعديا لتدفع الطالب وبقبول من أسرته إما برضاها أو كأمر واقع إلى خروج الطالب من النظام التعليمي قبل الانتهاء من المرحلة التعليمية التي ابتدأ فيها كما تتفاوت حدة أسباب التسرب من حيث درجة تأثيرها على الطالب المتسرب، منها ما تكون أسباب رئيسية لها تأثيرا قويا ومباشرا وتلعب دورا حاسما في عملية التسرب، وبعضها الأخر يكون تأثيرها ثانوي ومؤثر، وأسباب أخرى ليس لها أي تأثير يذكر. ومن جهة أخرى تلعب الأسر أو أولياء أمور الطلبة المتسربين – في بعض الأحيان – دورا رئيسيا ومباشرا في دفع أبنائهم إلى التسرب من مدارسهم. عن طريق إجبارهم على التسرب والخروج إلى سوق العمل، أو على الزواج المبكر، أو المشاكل الأسرية. وفي أحيان أخرى يكون لهم تأثير غير مباشر عبر عدم الاهتمام واللامبالاة والقلق الزائد على أبنائهم.. وغيرها.

العوامل الاجتماعية والأسباب الاقتصادية :-

تؤدي الأوضاع الاقتصادية للأفراد وللشعوب دور في تمكين الإنسان من

الحصول علي كل ما يرتضيه لنفسه ومن ذلك التعليم وكلما ضعفت الإمكانيات المادية ضعف معها تحقيق الرغبات ويظهر ذلك واضحاً في الدراسات السابقة الخاصة بهذه الظاهرة ويهمنا هنا أن نذكر أن ضعف الإمكانيات الاقتصادية للأسرة من شانه أن يجعل رب الأسرة يسرع في الإفادة من جهود أبنائه قبل انتهائهم من الدراسة تخلصا من احتياجاتهم المعيشية رغبة في زيادة دخل الأسرة .

وعلي جانب آخر فإن الأوضاع الاقتصادية للدول ذاتها تسهم إسهاماً كاملاً في المساعدة علي التسرب بين أبناء ذوي الدخول المحدودة ذلك لأن إمكانات تلك الدول لا تساعد علي توفير وتغطية مطالب شعوبها أو تعويضها عن خدمات أبنائها ويظل ذلك واضحاً في المجال التعليمي.

وزيادة النمو السكاني بين شعوب الدول ذات الإمكانيات الاقتصادية المحدودة يسهم أسهاما مباشراً في خفض اقتصاديات تلك البلاد خاصة إذا كانت مواردها ومنتجاتها غير كافية – ونخلص من هذا أن العوامل الاقتصادية تؤثر بدرجة كبيرة علي نسبة التسرب الدراسي في تلك المرحلة الثانوية ونلخصها في الآتي :-

- عدم قدرة الأسرة علي متابعة أبنائها وإجابة متطلبات المرحلة من دروس خصوصية ونفقات التعليم والمذكرات والكتب الخارجية .
- المساعدة في دخل الأسرة.
- إغراءات سوق العمل وزيادة الطلب علي العمال الغير مهرة بأجور مرتفعة لدرجة تفوق قيمتها في المتوسط وما يحصل عليه خريج الجامعة من أجر القطاع الحكومي أو العام –كثرة عدد الأطفال في الأسرة والعبء المالي الذي سوف تتحمله الأسرة عند تعليم أبنائها بما يفوق طاقة الوالدين

- عدم التوفيق بين مواعيد الدراسة والمواعيد الزراعية في الريف وعدم انتشار الملكية الزراعية من ناحية ومن ناحية أخري الحاجة إلي الأيدي العاملة والفقر الشديد لبعض الأسر خاصة في الريف مما يؤدي إلي الحاجة إلي عمل الابن كمصدر من مصادر الدخل بالنسبة للأسرة مما يسهم في تسرب التلاميذ وعدم انتظامهم في الدراسة.
- الزواج المبكر للفتيات وخاصة في المناطق الريفية ومناطق البدو.
- عدم وعي الوالدين بأهمية المرحلة التي يمر بها أولادهما وخصوصاً في حالة أمية الوالدين.
- دفع الأسرة لأولادهم للتعليم الثانوي العام دون دراية مسبقة بمهارات أولادهم وما هي نوعية التعليم الذين يفضلونه عن التعليم الثانوي فقد تكون نوعية التعليم الفني الأكثر أهمية بالنسبة إليهم وقد تكون لديهم مهارات يدوية تساعدهم في الحياة العملية أكثر من الدراسة النظرية .
- انحياز الأسر لكليات القمة (الطب– الهندسة – العلوم الاقتصادية ..الخ) كل هذا يؤدي في النهاية إلي وجود ضغط كبير علي الأبناء مما يؤدي في النهاية إلي فشل الطالب في الدراسة أو عدم إكمال مرحلته الدراسية علي النحو الذي يريده.
- الاضطرابات الأسرية من مشكلات ونزاعات وطلاق وخلافه تجعل الطالب في حالة من عدم الثقة بالنفس وبالآخرين،وقد يجد الملاذ النفسي في "الشلة" التي يلتقي بها في الشارع، وهنا تتعزز الراحة النفسية لديه دون انزعاج أو تعب أو تفكير في الحضور للمدرسة.

- عدم وجود شخص يساعد الطالب على الدراسة داخلالأسرة.
- ضعف عوامل الضبط والرقابة الأسرية بسبب ثقة الوالدين المفرطة في الأبناء أو إهمالهم و انشغالهم عن متابعتهم الذين وجدوا في عدم المتابعة فرصة لاتخاذ قراراتهم الفردية بعيدا عن عيون الآباء.
- سوء المعاملة الأسرية والتي تتأرجح بين التدليل والحماية الزائدة التي تجعل الطالب اتكالي سريع الانجذاب وسهل الانقياد لكل المغريات وبين القسوة الزائدة والضوابط الشديدة التي تجعله محاطاً بسياج من الأنظمة والقوانين المترلية الصارمة مما يجعل التوتر والقلق هو سمة الطالب الذي يجعله يبحث عن متنفس آخر بعيد عن المترل والمدرس.

عوامل تتصل بالطالب نفسه :-

- تدني التحصيل الدراسي نتيجة عدم الانتظام في الصف الدراسي ومتابعة المنهج والحصص الدراسية .
- عدم الاهتمام بالدراسة والانشغال مع رفاق السوء والشلل وتمضية الوقت فيما لا يفيد من صالات البلياردو والمقاهي والالتفاف حول مدارس الجنس الآخر والاهتمام بالصداقات والإنترنت .
- الزواج والخطوبة وهذا العامل يكثر في الفتيات وخصوصاً في المجتمعات الريفية والبدوية.
- ضعف القدرة على الاستيعاب وعدم وجود القدرات والمهارات اللازمة لعملية التعلم والاستذكار الجيد.
- الخروج إلى سوق العمل لتلبية احتياجاته والمرحلة العمرية التي يمر بها وللأنفاق

علي نفسه وأصدقاء السوء خصوصاً في شلل المدمنين والمدخنين.

- الرسوب المتكرر نتيجة عدم توافق مهاراته وقدراته مع التعليم الثانوي العام .
- الشعور بعدم جدوى التعليم ففي الوقت الحاضر مع عدم وجود فرص العمل المتاحة أمام خريجي الجامعات فيتساءلون لماذا الجهد مع عدم وجود فرص للعمل بعد الانتهاء من التعليم حتي ولو الجامعي بما يؤدي بهم للإحباط واليأس.
- الخوف والقلق من الامتحانات والرسوب والتنسيق ورغباتهم في الدراسة بما يتلاءم مع مهاراتهم وقدراتهم يؤدي بهم للتسرب والعزوف عنالدراسة.
- الاتكال علي مراكز الدروس الخصوصية وغيرها وعدم وجود فلسفة معينة عنده للتعلم والتزود بالخبرات والمهارات عن طريق المدرسة .
- الإعاقات والعاهات الصحية والنفسية الملازمة للطالب والتي تمنعه عن مسايرة زملائه فتجعله موضعاً لسخريتهم فتصبح المدرسة بالنسبة له خبرة غير سارة مما يدفعه إلى البحث عن وسائل يحاول عن طريقها إثبات ذاته .
- الرغبة في تأكيد الاستقلالية وإثبات الذات فيظهر الاستهتار والعناد و كسر الأنظمة والقوانين التي يضعها الكبار(المدرسة والمترل) والتي يلجأ إليها كوسائل ضغط لإثبات وجوده.
- سيطرة بعض أنواع العقاب بشكل عشوائي وغير مقنن مثل تكليف الطالب بكتابة الواجب عدة مرات والحرمان من بعض الحصص الدراسية والتهديد بالإجراءات العقابية الخ .
- عدم تقبل الطالب والتعرف على مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لها مما أوجد فجوة بينه وبين بقية عناصر المجتمع المدرسي فكان ذلك سبباً في فقد الثقة في

مخرجات العملية التعليمية برمتها واللجوء إلى مصادر أخرى لتقبّله.

- عدم الإحساس بالحبو التقدير والاحترام من قبل عناصر المجتمع المدرسي حيث يبقى الطالب قلقاً متوتراً فاقداً الأمن النفس

العوامل والأسباب المتصلة بالعملية التعليمية والتربوية

قبل أن نبدأ في سرد العوامل والأسباب المتصلة بالعملية التعليمية والتربوية التي تؤدي إلي التسرب من المدرسة لابد لنا أن نوضح ماهية النظام التعليمي في مصر وما هي مشكلاته التي تؤرق التربويين والعاملين في الحقل التعليمي وكذلك أولياء الأمور والطلاب وكل من له دور في هذه العملية

غياب التلاميذ

أولاً : تحديد المشكلة وتشخيصها

غياب التلاميذ عن الحصص الدراسية ظاهرة لأن عدد الطلاب خارج الفصل يتزايد كل حصة ، و بسؤالهم تكون إجابتهم بأن المعلم سمح لهم بالخروج ، مما يؤدي ذلك إلى إرباك النظام داخل المدرسة وأثر على سير الدراسة ومستواهم الدراسي ، أيضاً الأخطر ضبط بعض الطلاب يدخنون ويتعاطون المخدرات ووجود بعض الطلاب يتبادلون الصور الخليعة .

وعند دراسة هذه الحالات تجد أن السبب الرئيسي كان هو خروج الطلاب من الحصص الدراسية .

obeikandl.com

ثانياً: تحديد الأهداف والأوليات

١- التزام جميع التلاميذ بالحضور من الطابور الصباحي إلي نهاية الحصة الأخيرة .

٢- انضباط سير الدراسة ومعالجة الضعف الدراسي الناتج عن التسرب .

٣- مكافحة العادات السلوكية الخاطئة مثل التدخين .

٤- مكافحة الحالات السلوكية الشاذة مثل تبادل الصور الخليعة ، تعاطي المخدرات .

ثالثاً : وضع مجموعة من البدائل والحلول

١- تكثيف المناوبة اليومية للمعلمين وتشمل المناوبة بين الحصص وأثناء الحصص

٢- إصدار قرار للمعلمين بمنع إخراج أي طالب من الفصل مهما كانت الأسباب

٣- أعطاء المعلمين بطاقة خروج طالب عليها أسم المعلم (وهي تعطى لطالب واحد فقط يخرج بها من الفصل لعذر).

٤- تسجيل الطلاب الغائبين من قبل المعلم في كل حصة .

٥- تسليم عريف الفصل كشف غياب يومي يسجل فيه الغياب كل حصة

٦- اتخاذ إجراءات رادعة للطلبة المتغيبين واعتبارها من المخالفات السلوكية الدرجة الثانية .

٧- بث الوعي عن أخطار التدخين ومخاطر المخدرات عن طريق النشرات واللوحات الإرشادية .

٨- استدعاء بعض الدعاة والمشايخ للنصح والإرشاد .

رابعاً : تقويم البدائل واختيار البديل المناسب

*الحل رقم٢وهو إصدار قرار للمعلمين بمنع إخراج أي طالب من الفصل مهما

obeikandl.com

كانت الأسباب غير مناسب وذلك لاحتمال وجود ظرف حقيقي لطالب مثل ذهابه إلى دورة المياه مما قد يسبب للطالب إحراج وللمعلم إزعاج .

*الحل رقم ٥ وهو تسليم عريف الفصل كشف غياب يومي يسجل فيه الغياب كل حصة غير دقيق لأن التلميذ قد يجامل زميله ويحضره وهو غائب .

لذا نستبعد الحل رقم ٢ والحل رقم ٥

تبقى الحلول (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨) مناسبة وبدائل ممكنة لتنفيذ الخطة على النحو التالي :

خامساً : تنفيذ الحلول وتقويمها

الحل ١ : تكثيف المناوبة اليومية للمعلمين وتشمل المناوبة بين الحصص وأثناء الحصص

الجهة المكلفة : الإداريين والمعلمون

الاجراء المتبع : تم توزيع جدول المناوبة والإشراف اليومي على المعلمين

التقويم : وضع جدول إشراف يومي للإداريين للإشراف على المعلمين المناوبين

الحل رقم٣: أعطاء المعلمين بطاقة خروج طالب عليها أسم المعلم

الجهة المكلفة: المدير والمعلمون

الاجراء المتبع:تم توزيع البطاقات لكل معلم ، مع أخذ توقيعهم بالاستلام

التقويم : مساءلة أي معلم يُخرج طالب بدون بطاقة .

الحل رقم ٤ : تسجيل الطلاب الغائبين من قبل المعلم في كل حصة

الجهة المكلفة: المراقب و المعلمون

obeikandi.com

الاجراء المتبع : تم توزيع كشوف متابعة غياب الطلاب على المعلمين من قبل الوكيل

التقويم : تكليف المراقب بالمدرسة بأخذ الغياب بداية الحصة الثالثة والحصة السابعة وتسليم أسماء الطلاب الغائبين للوكيل

الحل رقم ٦: اتخاذ إجراءات رادعة للطلبة المتغيبين

الجهة المكلفة : الوكيل

الاجراء المتبع: تم تنبيه الطلاب بأن أي غياب عن الحصص يعتبر من المخالفات السلوكية الدرجة الثانية

التقويم : أعطاء أي طالب يخرج من الفصل بدون بطاقة تعهد وفي حالة تكراره يستدعى ولي أمره ويؤخذ عليه تعهد بالتزامه وانضباطه

الحل رقم ٧ : بث الوعي عن أخطار التدخين ومخاطر المخدرات

الجهة المكلفة : لجنة النشاط

الاجراء المتبع : تم تكليف رائد النشاط بالمدرسة بعمل نشرات ولوحات إرشادية و معارض

التقويم : متابعة وكيل المدرسة للنشرات واللوحات المعروضة

الحل رقم ٨ : استدعاء بعض الدعاة والمشايخ للنصح والإرشاد

الجهة المكلفة : لجنة التوعية الإسلامية

الاجراء المتبع : تم الاجتماع بأعضاء اللجنة لإدراج ذلك في الخطة العامة .

التقويم :عمل محاضرة دينية أسبوعية كل يوم ثلاثاء

obeikandi.com

الاختلاط في المدارس

يدور جدل واسع في الأوساط التربوية والاجتماعية في فرنسا حول المطالبة يطالب بضرورة إنهاء تجربة الاختلاط بين الجنسيين في سن المراهقة في المدارس.

وفجر هذا الجدل كتاب صدر مؤخرا في باريس للباحث التربوي والاجتماعي "مشيل فنيز" بعنوان "مشاكل الاختلاط المدرسي" يدعو خلاله إلى وضع حد للاختلاط في المدارس الابتدائية كتجربة أولى.

ويبرر الباحث الفرنسي دعوته هذه إلى وجود فوارق جسدية ونفسية بين الصبيان والفتيات، وأن الاختلاط بينهم على مقاعد الدراسة الابتدائية قد يؤدي إلى تعميق هذا الاختلاف، وبالتالي تعزيز ما أسماه عدم المساواة بين الجنسين.

وأوضح الباحث أن الفتيات ينجحن بصورة أفضل من الصبيان في المدرسة أحيانا، ولكن لا يحققن نفس مستوى النجاح المهني بعد المدرسة، كما أن الصبيان يجدون أنفسهم أحيانا أمام الفتيات في المدارس لإظهار رجولتهم باللجوء إلى أعمال العنف والشغب داخل الصفوف المدرسية ما يعطل الدراسة إلى حد كبير.

ومما يذكر أن وزير التربية الاشتراكي السابق "جاك لانج" كان قد تحدث عن موضوع الاختلاط في المدارس الفرنسية في دراسة أعدتها وزارته بعنوان "من الاختلاط إلى المساواة بين الجنسين".

وكما كشفت باحثة اجتماعية وتربوية فرنسية هي "نيكول موسكوني" مشاكل الاختلاط في المدارس الفرنسية في دراسة نشرت في صحيفة لوموند في شهر يناير الماضي بعنوان النتائج المضرة للاختلاط في المدارس الفرنسية.

وفي دراسة عن كتاب فرنسى حديث تحت عنوان :
مصائد المدارس المختلطة نشرتها صحيفة لاكسبريس الفرنسية أعلن عالم الاجتماع الفرنسى ميشال فيز – الباحث بالمركز القومى للدراسات الاجتماعية بفرنسا أن الاختلاط فى المدارس الأوروبية لا يدعم المساواة بين الجنسين، ولا المساواة فى الفرص.

وقد صدرت الدراسة بعد تجربة اختلاط تعليمى دامت ٤٥ عامًا فى فرنسا، وكشفت عن سوءات عملية الاختلاط فى الغرب، وبخاصة فرنسا، والتى شهدت ارتفاع معدلات الاعتداءات الجنسية ضد المراهقين داخل المؤسسات التعليمية ، فضلاً عن زيادة نسبة الرسوب التعليمى عند الأولاد، برغم تفضيلهم عن البنات فى المدارس بصورة تعلن عن عنصرية المعلمين أنفسهم.

الاختلاط .. وحقوق التعليم

ومن ثم فإن سياق الأحداث وتطوراتها فى فرنسا والغرب يثبتون عكس ما يقال من أنه طالما كان المجتمع مختلطًا وديموقراطيًا ، فإنه يجب أن يمثل ذلك فى المدارس
ويشير ميشال فيز إلى أن الاختلاط ليس حقًا من حقوق التعليم، بل إنه كان من منطلق التعبير عن مبادئ المساواة فى الفرص ، واحترام حقوق المواطنة ،وإذا كان هذا المبدأ حقًا ، فلماذا لا نجبر فتياتنا على العمل فى ميكانيكا السيارات ويعلن المؤلف أنه يدعو لسياسة فصل تغير المجتمع إلى الأفضل خاصة فى ظل المعلومات التى حصل عليها حول تدنى مستوى التعليم ، وعدم قدرة الفتيات - فى ظل الاختلاط – على إثبات ذواتهن، ومشاكل الأولاد فى التحصيل اللغوى.
ويشير فيز إلى أن عملية الفصل لا تستدعى أن يعبر التلميذ أو التلميذة عن

انتمائهما الدينى ،أو خصوصيتهما الفكرية، فالفصل هنا لا يعنى أننا سنلجأ إلى فتح مدارس لفتيات محجبات.

وقد أثارت هذه القضية التى اعتبرها العالم الغربى من قبل من المحرمات التى لا يجب الخوض فيها جدلاً كبيرًا، وفتحت الباب لمناقشات ساخنة حول مخاطر الاختلاط،وخاصة فى المدارس الإعدادية والثانوية، فى الغرب الأوروبى وأمريكا.

مشاكل شباب المدارس

كما سلطت صحيفة لاكسبريس – التى عرضت الكتاب – الضوء على عدد من المشكلات التى تواجه الشباب داخل المدارس، فمن بين ١١٠ آلاف رسالة وصلت على الخط الساخن للشباب عام ٢٠٠٠ كانت هناك حوالى ٤ آلاف رسالة أشارت لتعرض أصحابها لضغط جنسى داخل المدرسة، وقد شكل هذا العنف الجنسى نسبة ١٣،١% خلال العام الدراسى ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ من أشكال العنف الأخرى، فضلاً عن تعرض الفتيات للسب والمعاكسات الكلامية البذيئة، وخاصة فى المقاطعات التى تعانى مشكلات الفقر والحرمان والسكان النازحين.

مدارس للفتيات فقط

وأشارت المجلة فى حوارها مع مؤلف الكتاب إلى قضية الهجوم الإسلامى على الغرب متسائلة: إن كان ذلك الفصل يتماشى مع وجهة النظر الإسلامية،فهل سننتظر كثيرًا نحن كبلد علمانى حتى يتقدم الإسلام إلينا مهاجمًا ؟

فأجاب الكاتب : أنه منذ عام ٢٠٠٠، وفى عهد الرئيس جورج بوش بدأ القبول بفكرة إنشاء مدارس منفصلة بأمريكا، وكذلك فى كل من إنجلترا، والسويد،

وفنلندا، وألمانيا؛ حيث يتم الفصل خاصة فى حصص المواد العلمية،أما فى فرنسا فقد كان التعليم الكاثوليكى أول من نادى بعملية الفصل، وإن كان ذلك فى مدارس خاصة بعيدًا عن التعليم الرسمى العلمانى

وقد علق عدد من الخبراء التربويين على تلك الدراسة، وعلى الموضوع الذى تثيره فى وقت يشتعل فيه الهجوم الغربى على الإسلام والمسلمين فى العالم الغربى وأمريكا.

فتحت عنوان: «مدارس للفتيات فقط.. أحدث صيحة تعليمية فى بريطانيا كتبت مجلة الإيكونوميست البريطانية موضوعًا جاء فيه أنه بعد فصل البنين عن البنات فى عدد من المدارس البريطانية الخاصة أظهرت نتائج الاختبارات التى تمت سنة ١٩٩٧ أن ٦٨ %من التلاميذ حصلوا على درجات مرتفعة فى الاختبارات، بينما حقق (٨١ (%من الأولاد، و(٨٢%) من الفتيات ذات التقديرات المرتفعة سنة ٢٠٠٤ بعد عملية الفصل.كما أشارت المجلة إلى أن الولايات المتحدة بدأت اعتبارًا من العام الدراسى الحالى (٢٠٠٤) تخفيف وتيسير القواعد التى حظرت فى السابق التعليم القائم على جنس واحد فى المدارس العامة.

فكرة المساواة

كما صرح وزير التربية والتعليم الفرنسى بضرورة احترام الجنسين فى مراحل التعليم المختلفة فى الوقت الذى أبرز فيه قمة التناقض بين دولته العلمانية،وبين هذا الكتاب، والنتائج التى صدرت عنه.

وأشارت إيزابيل كابيه – عضوة منظمة ميكس سيتى التربوية – إلى أن القضية الفعلية التى يجب مناقشتها هى فكرة المساواة ، وحق الانتخاب للمرأة ،والذى شُرع سنة ١٨٤٨ لكن لم تمارسه المرأة غير عام.1945 أما أنديره بلدان –

سكرتير عام رابطة التعليم الكاثوليكى – فقال :إنه لابد من مواجهة حاسمة لقضية الاختلاط بالمدارس تجنبًا لمشكلات التحرش الجنسى.

بينما قالت مارى دوره – الباحثة التربوية: إن الخوف ليس من عملية الفصل، ولكن من تغيير المناهج بما يتلاءم مع مشكلات المجتمع ، فهذه هى المشكلات الحقيقية.

وفى تعليقها على عملية الفصل قالت دومينيك شنبير - مديرة مدارس التعليم العالى للعلوم الاجتماعية: إنه إذا كان يجب أن ندعو إلى وضع الفتاة إلى جانب الولد فى المدرسة ليكون ذلك أمرًا طبيعيًا؛ لأن المرأة تعمل بجانب الرجل فى المجتمع، فمن غير المنطقى أن لا نشير إلى الظلم الذى تتعرض له المرأة فى المجتمع، ومن هنا فإنها ترى أن المدرسة يجب أن تكون مكانًا لحماية الفتاة من الظلم الواقع عليها.

وأن على المدرسين أن يختاروا النظام الملائم لمصلحة الطلاب جميعًا، لكنها عادت وأشارت إلى تأثير الفكر الاسلامى وقدرته على التغلغل فى المجتمع الفرنسى لحسم هذه القضية، وهو ما يشكل مشكلة أخرى تحتاج لإعادة نظر.

وعمومًا فلم تخف الدراسة تخوفها من التدخل الإسلامى، فهم يدعون إلى مبادئ وأسس دعا إليها الإسلام قبل أن تقوم حضارتهم،ثم يبحثون عن مخرج لمشاكلهم بمواجهات لا فائدة منها، ويغفلون أن الإسلام تبنى أسلوبًا تربويًا عبقريًا يطبقون بعض تفاصيله اليوم

العنف داخل المدرسة

هناك كثير من صور العنف بالمدارس تختلف فى درجاتها الكبرى والبسيطة فهناك

العنف الجنائى وهو قمة السلوك اللا أخلاقى ويأتى نتيجة تسلسل الاندفاع فى الأخطاء دون إرشاد أو ردع من المعلمين والمدرسة هى المسئولة بدرجة كبيرة عن سلوكيات التلاميذ بداخلها باعتبار أن المدرسة نظام متكامل له وظيفة تربوية فى تشكيل النشء وتوجيههم للسلوك الصحيح فالعنف بين التلاميذ يؤثر فى المجتمع بالدرجة الأولى ويجب على الإدارة المدرسية والمعلمين اتخاذ إجراءات مباشرة بالمدرسة لمواجهة العنف ومنها تدريب التلاميذ على التحكم فى الغضب السريع وأن يمارس التلميذ سلوكيات تحد من الغضب ويتدرب على حل الصراعات بالتفاوض وعلى احترام زملاءه مهما كانت سلوكياتهم وان يعتبر الاحترام حقا للاخرين وحفظ كرامة التلميذ من جانب المعلم حتى لا يثور وتكون لدية رغبة فى الانتقام بان يتفهم المعلم الأسباب التى دفعت التلميذ للخطأ و تهيئة ظروف طبيعية ضد العنف داخل المدرسة مثل منع استخدام ألفاظ العنف والسب والشتائم بين الطلاب والمدرسين لأنها مقدمة لعوامل العنف ومنها الضرب و الاستعانة بثقافة المجتمع المتحضر باستخدام الكلمات الطيبة من المعلم وتحريم السخرية او اغتيابهم تبعا لتعاليم الدين الاسلامى والابتسامة فى وجهة التلميذ و يجب على المعلم توضيح للتلميذ خطورة الكلمة السيئة او السخرية أو السرقة ودورها فى إفساد المجتمع وتدميرة و يجب على المعلم مساعدة التلاميذ غير الأسوياء لتفهم نتيجة الآثار السلبية للعنف المبدئى وذلك من خلال عرض افلام عن العنف ومدى آثارها السيئة ويجب على المعلم تدريب التلميذ على تغير وضع جسمة فى أثناء الغضب (يأخذ نفس عميق ويرفع قدمية على الجزء السفلى من الدرج مما ينشط العضلات وينقص تدفق الأدرينالين بالجسم مما يساعده على الإحساس بالهدوء

تكرار غياب وتأخر بعض المعلمين عن الحضور في الصباح لأسباب مختلفة.

والحل المقترح :

بالنسبة للمعلم المتأخر لابد من التقيد بالصلاحيات التي تخول لمدير المدرسة علاج هذا الجانب أما المعلم المتغيب فيتم توزيع راتب اليوم الذي تغيب فيه المعلم على المعلمين الذين تناوبوا على حصصه مع إعداد بيانات منظمة لهذا العمل و نقل المعلم كثير التأخر والغياب إلى مدارس أخرى قريبة من مسكنه .

• لابد من تعاون الوحدات الصحية والمستشفيات الحكومية والخاصة مع المدارس في منح التقارير الطبية.

تفريغ بعض المعلمين أثناء الدوام الرسمي :

المشكلة:

تعقد إدارة التعليم لقاءات ودورات تنشيطية أثناء الدوام الرسمي للرفع من مستوى المعلمين الأمر الذي يتطلب تفريغ أكثر من معلم لحضورها وهو ما يسبب إرباكاً للمدرسة.

الحلول المقترحة :

• استغلال الفترات التي تسبق بداية العام الدراسي في إقامة مثل هذه الدورات .

• تنبيه المدارس قبل بداية مثل هذه الدورات بفترة كافية وأخذ الاحتياطات أثناء إعداد الجدول المدرسي .

• أن تكون مثل هذه اللقاءات مسائية مع وضع الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمين على الحضور.

المشكلة:

وجود أعداد كبيرة من الطلاب في المدرسة نتيجة لوقوعها في حي آهل بالسكان أو تحويل طلاب من قبل إدارة التعليم للمدرسة.

الحلول المقترحة :

• أن يكون هناك اتصال بين إدارات المدارس واللجان الخاصة بتوزيع الطلاب على المدارس بحيث لا يتم إرسال أي طالب إلا بعد موافقة إدارة المدرسة خاصة إذا ما علمنا أن بعض الطلاب يسكنون في أحياء توجد بها مدارس ولا تعاني من الكثافة الطلابية .

• نقل الطلاب الذين يسكنون في أحياء بعيدة عن المدرسة إلى مدارس في الأحياء التي يسكنون فيها

• فتح مدارس في الأحياء الآهلة بالسكان .

المشكلة:

وجود وفرة في تخصصات معينة على حساب تخصصات أخرى.

الحلول المقترحة :

• إعداد استمارة خاصة في نهاية كل عام من قبل شؤون المعلمين يوضح فيها احتياج المدرسة من التخصصات المختلفة لسد عجز المدارس في هذا الجانب

• تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين غير المتخصصين قبل بداية العام الدراسي .

• إقامة بعض الدروس النموذجية داخل المدرسة من قبل المعلمين المتخصصين تكون موجهة للمعلمين الذين يقومون بتدريس مواد بعيدة عن تخصصهم .

خامسا : عدم توفر الغرف لممارسة الأنشطة المدرسية

المشكلة:

obeikandl.com

كثرة أعداد الطلاب أدى إلى تحويل بعض الغرف الخاصة بالأنشطة إلى فصول

الحلول المقترحة :

• تشكيل لجنة من إدارة التعليم وإدارة المدرسة لتحديد الغرف التي تحتاج إليها المدرسة لممارسة الأنشطة المدرسية والرفع عن أعداد الغرف التي يمكن جعلها كميزانية للمدرسة من الفصول .

• استغلال المساحات الموجودة في الفناء المدرسي لإقامة غرف خاصة بالأنشطة المدرسية.

المشكلة:

ويتمثل ذلك في عدم كفاية الوقت المخصص للنشاط لممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة بالصورة المطلوبة.

الحل :

• أن يتم تحديد يومين في الشهر (يوم الخميس) كأيام مفتوحة تمارس فيها الأنشطة المدرسية المختلفة بالصورة المنشودة من النشاط المدرسي يبدأ من الساعة ٨-١٢ظهراً .

المشكلة

عدم حضور أولياء أمور الطلاب للمجالس التي تعقدها المدرسة .

الحل:

• تجنيد كافة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لتعريف الآباء بأهمية هذه المجالس وواجباتهم تجاه أبنائهم الطلاب

• استغلال فترة توزيع النتائج لعقد مثل هذه المجالس.

obeikandl.com

ثامنا : مشكلة التأخر الصباحي للطلاب :

المشكلة:

حضور الطلاب للمدرسة بعد الانتهاء من الاصطفاف الصباحي بتعمد منه أو لبعد سكنه عن المدرسة .

الحلول المقترحة :

• وضع حوافز للطالب المثالي في الانتظام .

• توجيه لفت نظر لولي أمر الطالب بالخصم من درجات المواظبة في حالة تكرار تأخره .

• الخصم على الطالب من درجة المواظبة .

• حرمان الطالب من حصص مادة محببة إلى نفسه كالتربية البدنية.

• نقل الطالب إلى مدرسة قريبة من سكنه .

المشكلة:

وهي خروج المعلم مع بداية العمل أو في وقت معين من ساعات العمل الرسمي.

الحلول

• في حالة الاستئذان مع بداية العمل يمنع المعلم من التوقيع ويعامل معاملة المعلم الغائب .

• أما في حالة المعلم المستئذن لفترة محددة من الدوام فيتم وضع حدود معروفة للجميع كحد أقصى لعملية الاستئذان خلال الفصل الدراسي ويوثق ذلك في سجل خاص.

المشكلة:

obeikandi.com

معاناة المدارس في توفير الأيدي العاملة التي تتولى أعمال النظافة وتحميل المدرسة أعباء مالية إضافة إلى أعبائها.

الحل

• أن تتولى إدارة التعليم التعاقد مع شركات نظافة يتم بموجبها تأمين العمالة اللازمة لكل مدرسة على أن تتحمل الوزارة التكاليف المالية لهذه العمالة أو المشاركة في تحمل جزء من هذه الأعباء .

المشكلة

انشغال العاملين بالمدرسة بمتابعة سير العملية التعليمية ، وهو ما قد يؤدي إلى تأخر إرسال مندوب المدرسة لاستلام التعاليم التي تخص المدرسة ، مما يجعلها تتكدس بل أن البعض منها يحتاج لردود سريعة.

الحل

• إعادة تعيين مندوبين من قبل إدارات التعليم لتوزيع هذه التعاليم على المدارس .

• الاستفادة من التقنيات الحديثة وإرسال هذه التعاليم عبر هذه التقنيات .

المشكلة:

مراكز الإشراف تنظيم أوجد لتسهيل أمور المدارس وتلبية ما تحتاج إليه من إمكانات مادية وبشرية بدلاً من الرجوع للإدارة التعليمية ولكن الواقع غير ذلك حيث توجد هناك فجوة بين إدارات المدارس وهذه المراكز حيث أن معظم الاحتياجات والخطابات توجه لإدارة التعليم .

الحل

obeikandi.com

تفعيل دور هذه المراكز من قبل إدارة التعليم عن طريق إعطاء مزيد من الصلاحيات لمدير المركز وعدم الرجوع إلى إدارة التعليم إلاّ في حالة الأمور الضرورية التي تتطلب تدخل مدير التعليم .

المشكلة:

وهم المعلمون الذين لم يؤهلوا تربوياً ولم يعد لديهم الاستعداد لتطوير أنفسهم ، فاستهلك عطاءهم ولم يعد لديهم القدرة على العطاء.

الحل

- إعطاءه الأولوية في تخفيض نصابه من الحصص .
- تكليفه بأعمال إشرافية .
- نظراً لعلاقته الوثيقة بأولياء أمور يتم تكليفه بالعمل كمستشار لمدير المدرسة فيما يتعلق بتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة .

المشكلة:

وجود عينة من المعلمين الذين لا يرغبون في التدريس لعدم قدرتهم أو توجيههم لمناطق لا يرغبون العمل فيها .

الحل

- التحدث إلى بعض المعلمين المقربين إليه لنصحه .
- الاجتماع به وتقديم النصيحة والمشورة له .
- في حالة استمرار وضعه يبلغ المشرف التربوي للاجتماع به وإسداء النصيحة له

- وإذا ما واصل تهاونه يوجه إليه لفت نظر لتحسين وضعه .

obeikandi.com

• إذا لم تفلح معه الحلول السابقة يرفع أمره إلى إدارة التعليم لاتخاذ اللازم حياله .

المشكلة:

معاناة الإدارة المدرسية من قلة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية لأسباب مختلفة

الحل

• قيام المشرفين على تقنيات التعليم بزيارات مكثفة للمدارس ومتابعة الوسائل المتوفرة فيها وتوجيه مدير المدرسة على ضرورة استفادة المعلمين منها.

• إقامة الدورات التدريبية المكثفة لتدريب المعلمين على كيفية استخدام الوسائل التعليمية .

• أن تقوم إدارة التعليم بتزويد المدارس بما تحتاج إليه من وسائل تعليمية وأجهزة .

المشكلة:

قيام بعض أولياء أمور الطلاب بفرض مطالب على المدرسة هي من اختصاصات المدرسة

الحل

• استغلال مناسبة عقد مجلس الآباء والمعلمين لتوضيح مالهم وما عليهم من حقوق وواجبات .

الغش في الامتحانات :

يمثل الغش في الامتحانات أحد الظواهر الاجتماعية التي انتشرت بصورة كبيرة في التعليم المصري وتحولت في بعض الأحيان من صورها الفردية إلى عملية غش جماعي بمساعدة بعض أفراد المجتمع ، لذلك نؤكد أنها لم تعد مجرد قضية تربوية ، بل أصبحت قضية إجتماعية ، ويبرر ذلك أن الغش في الامتحانات أصبح عادة مثله مثل الدروس الخصوصية وشائعاً إلى حد كبير في كثير من مواقع التعليم العام

والفني، والأخطر من ذلك أنه أصبح في بعض المواقع مأموراً به أو على أقل تقدير مسكوتاً عنه .

ويرجع الغش الدراسي إلى جملة من الأسباب على صعيد الأسرة والمجتمع أبرزها: غياب الوازع الديني والسلوك الخلقي في عمليات التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع، وفقدان القدوة الصالحة داخل الأسرة والمجتمع،فقد يكون أحد الوالدين أو كليهما مصدر الغش،فضلاً عن انتشار الوساطة والمحسوبية والغش في كثير من تعاملات الناس داخل المجتمع ومن رموز السلطة،وأزمة القيم والأخلاق والدين في المجتمع بصفة عامة.

وعلى مستوى العملية التعليمية،قد يكون الغش صورة من صور الاحتجاج الجماعي ضد العملية التعليمية المغشوشة هي الأخرى بعيوبها المعروفة،وبالإصرار على التعليم التلقيني المعتمد على الحفظ ونظم التقويم القائمة أيضاً على ذلك.

ويترتب على ظاهرة الغش أخطار تهدد الكيان الاجتماعي في ثوابته الحضارية ليس على المستوى القريب ولكن على المستوى البعيد،حيث أن الغش في الامتحانات هو الأخطر والأكثر وبالاً،لأنه يحطم البناء القومي،ويفسد الكيان الخلقي لأجيال متتابعة من أبناء مصر،وقد يمتد أثر هذه العلة الأخلاقية إلى ما بعد الانتهاء من التعليم والخروج إلى الحياة العملية،ليصبح لدينا جيل من المواطنين،يتسم بالتهاون الأخلاقي والتهرب من المسئولية والتماس الطرق الملتوية والمنحرفة في قضاء الأمور بالوساطة والرشوة.

بالإضافة لذلك يحصل الغاش على مكان لا يستحقه،وهذا يؤدي إلى إهدار مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية كما أن الغش يقتل الدافعية لدى الطلاب الآخرين،حيث

يجدون أن الغاشين يحصلون على حقوقهم،مما يدفعهم إلى الإحباط أو الالتجاء إلى نفس السلوك.وظاهرة الغش بذلك تؤثر تأثيراً كبيراً على جودة العملية التعليمية بكليتها،وعلى خصائص جودة شخصية المتعلم.

مشكلة المناهج الدراسية :

يؤكد جون دانييل أن المناهج الدراسية تمثل الوسيلة الاستراتيجية لزيادة قوة استجابة الدولة لتحديات العولمة والتنافس الاقتصادي العالمي والانقسام الرقمي حيث تصبح من أهم شروط المنهج الجيد كما يؤكد تعزيز النواحي الروحية،الأخلاقية الثقافية العقلية والعملية للتلاميذ في المدرسة والمجتمع وإعداد هؤلاء التلاميذ للمسئوليات والفرص وخبرات حياة الكبار،وكذلك يرتبط بشروط جودة المناهج، إلى أي مدى تعكس المناهج الشخصية القومية أو التبعية الثقافية،وإلى أي مدى ترتبط بالبيئة وتثري شخصية المتعلم.

ومن مشكلات المناهج الدراسية :-

أنها تعكس حالة من الاغتراب والاستلاب،وذلك بما فيها من مفارقة ومجاوزة للواقع ومطالبه، والمستقبل وتحدياته،مما يؤدي إلى حالات من الإحباط والفشل ، فلا هي تراعي مطالب البعد الوطني بآماله وطموحاته وواقعه،ولا هي تراعي البعد المحلي في كل بيئة لها خصوصيتها حيث المناهج موحدة وغير مرتبطة بالبيئة المحلية. أنها بعيدة كل البعد عن حاجات المتعلمين وأنها موغلة في أكاديميتها وانعزالها ، فهي غير قادرة على سد حاجات التنمية والتحديث،كما أنها غير قادرة على توجيه الشباب إلى مطالب العمل الجيد،والقيام بأدوارهم الاجتماعية مع ضعف العناية بالدروس والجوانب التطبيقية وتدور في محور تحكم المادة ، وغابت عنه االمعاني

الإنسانية النبيلة ، حيث فُرّغت المناهج العربية من كل ما يمت لماضي ولمجد الأمة التليد – الحضارة الإسلامية – من علوم وآداب وفنون ، وحل محلها أفكار الغرب وفنونه وبطولاته وماديا ته ، بما يعكس أيديولوجية ليست أيديولوجيتنا. أنها تفتقد القدرة على توفير الفرص الإيجابية للمتعلم ونشاطه في عملية التعليم، وعلى توفير الفرص لتنمية مهارات التعلم الذاتي والعمل الجماعي،كما أنها لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين،وقلة قدرتها على إحداث التزاوج والتداخل بين التخصصات في عصر يتسم بالتخصصات البينية.

إن من شروط جودة العمل التعليمي أن يساهم في تطوير قدرة المتعلمين على التخيل والفهم والحكم على الأشياء وقدراتهم على حل المشكلات،والاتصال والتواصل مع الآخرين ورؤية العلاقات الضمنية فيما يتعلمونه وأن يساهم في تطوير القدرة على التساؤل وتشجيع الأحكام المستقلة والاعتماد على الذات، ولكن الواقع الذي تعايشه المؤسسات التعليمية المصرية من مهده –الحضانة –إلى لحده – التعليم العالي وما بعده – يكشف عن اتجاه معاكس لذلك بدرجات كبيرة ، وربما يؤكد ذلك آراء العديد من الباحثين :

كما أن التعليم المصري يركز على أبعاد: الإدراك– الاختزان –التذكر من عناصر المنظومة المعرفية،ولا يكاد يعتني بتنمية العناصر الأخرى لهذه المنظومة: التفكير – الإبداع – الابتكار إلا عن طريق الصدفة أو من قبيل الاستثناء،مع أنها من أهم المتطلبات في رأس المال البشري لمواجهة التحديات.

ويترجم ذلك علي قطب بقوله:أن طريقة التعليم في المدارس المصرية تعتمد على التلقين والمشافهة بحيث يقوم المعلم باعتباره محور العملية التعليمية بالإلقاء والشرح

مع الاعتماد الكامل على الكتاب المدرسي دون التوجيه إلى مصادر تعليمية أخرى أما المتعلم فموقفه سلبي معظم الأحيان،ويلتزم بالإصغاء ثم الحفظ والترديد والاسترجاع المعلم يؤكد سيطرته على السلطة المعرفية والمتعلم لا يقوم بأي دور إيجابي سوى الحفظ والترديد ، وقد لا يختلف أحد من المفكرين على مساوئ هذا النمط التلقيني القائم على "ثقافة الذاكرة" في كما يؤكد التعليم،حيث تتعدد سلبياته في بناء الشخصية المصرية، والتي من أبرزها "نبيل نوفل" أن هذه الأوضاع تنعكس على التكوين العقلي والنفسي للطالب، بحيث يصبح مستقبلاً للمعرفة الموجودة، مسلماً بها،غير قادر على الشك فيها أو اختبارها،متلقياً ومستهلكاً للعلم أكثر من أن يكون صانعاً له ومشاركاً فيه،يُتقن المعارف التي دُرّب عليها ولكنه يعجز عن التعامل مع المتغيرات الجديدة،يألف المعلوم ويطمئن إليه ويخاف المجهول ويهرب منه،لقد جرى إعداده لكي يعيش في الماضي ولم يؤهل للحياة في المستقبل.
ويؤكد "شبل بدران" أن نظام التعليم التلقيني غير قادر على بناء وتكوين شخصيات حرة وناقدة وقادرة على استخدام العقل والمنهج العلمي في التفكير والبحث.

ويضيف سعيد إسماعيل إلى ذلك قوله:إن تعليما هذه حاله، من شأنه أن يلغي عقول الطلاب ويشل حركة تفكيرهم،ويحولهم إلى مجرد أجهزة استقبال، وهل لجهاز الاستقبال رأي يمكن أن يتخذه إزاء ما يجيء إليه من آراء؟،كلا!

ومن هذا يتضح أن أساليب التعليم والتعلم القائمة في المؤسسات التعليمية تجعل الشباب المصري أكثر عرضة للغزو الثقافي،وأكثر قابلية له،واطمئناناً به دون أن تفرز المفيد منه وتترك الضار،وهذه الأساليب بوضعيتها تلك لا يمكن أن تحقق

جودة التعليم ولا يمكن أن تبني شخصية متعلمة تتوافر فيها شروط جودة الشخصية معرفية واجتماعية وثقافية.

نظام الامتحانات

التقويم هو الخطوة الأولى على طريق التطوير، لما يقدمه من تغذية مرتدة، تحدد نقاط القوة ومواطن الضعف سعياً للتطوير والتحسين ، ولكي يكون ذلك كذلك ، لابد أن تتنوع وسائل وأساليب التقويم بتنوع وتعدد أهداف وغايات التعليم – معرفية، وجدانية ، مهارية – وباختلاف قدرات الطلاب وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية،وذلك بهدف تحقيق وتعزيز مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

غير أن المتابع لعمليات التقويم في مؤسسات التعليم المصري يلاحظ أن نظم تقويم الطلاب، لا تزال تعتمد على طريقة وحيدة –الامتحانات – دون طرق التقويم الأخرى،ولا تزال هذه الطريقة الوحيدة تركز على جانب وحيد من جوانب العملية التعليمية،وهو جانب المادة الدراسية،مع التركيز على رتبتها الدنيا وهي مستوى الذاكرة،وما يرتبط به من حفظ واستظهار،ولا تعتمد على تنمية القدرات الأخرى– الفهم والتحليل والتركيب والنقد والتقويم – والتي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطالب،وعليه تتعطل الطاقات الإبداعية الخلاقة لدى المتعلم،ويُعود فقط على "ثقافة الذاكرة" التي تؤهله للحصول على الدرجات العليا.

ويترتب على هذا النمط المتفرد للتقويم بجانبه الوحيد من جوانب القياس العقلي – الذاكرة– العديد من المساوئ التي تنعكس على النظام التعليمي كله،وعلى شخصية المتعلم،والتي منها :

أنها تناقض تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية،وذلك لأنها تعكس الخلفية الاجتماعية والثقافية للطلاب حيث أن أصحاب الخلفيات الاجتماعية والثقافية الأفضل سوف يحصلون على درجات أعلى من أقرانهم من الخلفيات الأخرى،وقد يرجع ذلك لكونها تقيس ما أحرزه الطالب واكتسبه وليس ما حدث له من تغير نتيجة المرور بالخبرة التعليمية. وكذلك لأنها لا تراعي الفروق الفردية.

أنها تعزز وتقوي التوجه نحو الدروس الخصوصية،لأن غاية الطالب الحصول على أعلى الدرجات لذلك فالمعلمون يُدّرسون للامتحانات،حتى يحصل طلابهم على الدرجات النهائية سعياً منهم لإحراز المكافأة وهذا يدركه الطلاب،ويصبحون أشخاصاً نفعيين ماديين تسيطر عليهم المصالح الذاتية، وكما يقول أن تكلفة هذه السياسة لا يعلم أثرها غير الله،حيث يكون الفاقد شديد الضخامة.

أنها تعزز وتقوي التوجه نحو الغش في الامتحانات،حيث يستطيع الطالب أن يخمن بعض الإجابات، وظاهرة الغش ينجم عنها انهيار أخلاقي طويل الأثر يمتد بعد ذلك إلى حياة الطالب وعمل هو تعاملاته.

أن سيادة امتحانات قائمة على ثقافة الذاكرة يضعف من قدرة المتعلم على مواجهة التغيرات المتسارعة والتكيف والتأقلم الإيجابي معها،ومع المشكلات والعقبات التي يواجهها في حياته العملية.

أنها تستهلك وقتاً كبيراً،حيث يقضي المدرسون حوالي – ٥٠% – من أوقاتهم في تصحيح أوراق الامتحانات والأعمال المدرسية المرتبطة بها،مما يقلل من مساحة المشاركة التربوية في التعليم.

ومن ثم فإن تحقيق الجودة التعليمية ،وبناء شخصية إنسانية متكاملة الإمكانيات

والقدرات يستلزم التحول عن هذا النمط من التقويم،وإتباع أنماط وأشكال متنوعة من نظم التقويم تراعي الفروق الفردية والقيم التربوية

مشكلات تقع من الإدارة :

(١)عدم إدراك مديري المدارس للأعمال الإدارية التي يجب عليهم عملها لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم .

(٢) تقاعس بعض مديري المدارس عن أداء واجبهم .

(٣) ضعف العلاقات الإنسانية في مجال الإدارة وتأثيرها على العمل داخل المدرسة بين المدير والمعلمين

(٤) سوء خلق بعض الإداريين واستخدامهم لألفاظ بذيئة أو مخالفات سلوكية.

(٥)الجمود والتمسك بحرفية النظام وعدم المرونة في تطبيقها والروتينية في العمل .

الحلول الممكنة لعلاج المشكلات التي تقع من الإدارة :

(١) حسن اختيار مديري المدارس وأن يتم الاختيار وفق أسس ومعايير صحيحة ومقننة .

(٢)الإعداد المسبق وذلك من خلال تقديم برامج في الإدارة التربوية في مرحلة البكالوريوس.

(٣)تقديم الدورات التدريبية والتأهيل العلمي لمديري المدارس.

(٤)ينبغي اختيار مديري المدارس من أصحاب الخبرة الحقيقية .

(٥)ينبغي أن يطلع المدير على لائحة المرحلة التي يعمل بها .

(٦)التخطيط السليم للعمل المدرسي واشتراك جميع العاملين في هذا التخطيط حتى يسهل التنفيذ عندما يعرف كل فرد بأنه اشترك وساهم في ذلك العمل

obeikandl.com

وبالتالي يستطيع أن يتحمل المسؤولية .

(٧) المرونة في تطبيق النظام ومراعاة الظروف الطارئة .

مشاكل تواجه الأخصائى النفسى

– قيام عمل الأخصائى فى الواقع على عمليات التسجيل الدفترية فقط ويقاس جهده بكم التسجيل

–ضياع وقت الأخصائى وجهده فى الدفاتر يؤثر بالسلب على طبيعة عمله الأساسية وهى علاج الحالات الفردية الناشئة عن مشكلات نفسية قد يرجع سببها إلى المترل أو إلى أنماط سلوكية مكتسبة من بيئات مختلفة .

– عدم وجود وقت كاف لإنجاز أعماله ومنها (الاجتماع مع الطلبة

– استيفاء المطلوب من الجماعات مثل جماعة الأنشطة الإجتماعية ولجان اتحاد الطلاب ومجالس إدارة الاتحادات لطلابية ومجلس الأمناء

– عدم فهم الكثير من مديرى المدارس لطبيعة عمل الأخصائى

obeikandl.com

المصادر والمراجع

١- الشبكة العنكبوتية – فاعلية العلاج الأسري في علاج مشكلة التسرب الدراسي – رسالة ماجستير – القاهرة – جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية سنة ١٩٨٦- ص"٥٣،٥٤" .

٢- التربية وقضايا المجتمع صلاح الدين إبراهيم معوض ،القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

٣- التعليم وتحديات ثقافة العولمة – مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس هدى حسن حسن .

٤- التحدي الأساسي في مطلع القرن الحادي والعشرين جون دانييل

٥- المركز القومي للبحوث التربوية ومركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس : التقويم كمدخل لتطوير التعليم – القاهرة ١٩٧٩

٦- المركز القومي للبحوث التربوية ومركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس : التقويم كمدخل لتطوير التعليم – القاهرة – ١٩٧٩

٧-: "ظاهرة الدروس الخصوصية–كأحد معوقات التحول الديموقراطي للتعليم في مصر إسماعيل محمد دياب .

٨- قضايا الشباب–طلال انو عفيفة

٩- الاجتماع العائلي د.مصطفى الخشاب

١٠- التطوير الإداري – الذهبي، محمد جاسم بغداد ٢٠٠١

obeikandl.com

١١-التطوير النضامي- موسى اللوزي عمان ١٩٩٩ دار وائل للنشر
نظريات منظمات الأعمال - أميمة الدهان القاهرة ١٩٩٢
١٢-دراسات معاصرة التطوير الإداري -عاصم الأعرجي ١٩٩٥ دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن
١٣-إدارة الأزمات: الأسباب والحلول، علي أحمد فارس- مركز المستقبل للدراسات والبحوث
١٤- إدارة الأزمات -عبد السلام أبو قحف- القاهرة
١٥-إدارة الأزمات بين (الوقائية والعلاجية) عاصم حسين.
١٦-إدارة الأزمات -محمد رشاد الحملاوي
١٧-حسن السريحي، ونجاح القبلان- أمن المكتبات السعودية
١٨- الموسوعة الإدارية- أبو بكر مصطفى وآخرون
١٩- إدارة الأزمات- محمد صدام جبر،.
٢٠ - سيناريو الأزمات والكوارث بين النظرية والتطبيق -جمال حواش القاهرة المؤسسة العربية للنشر والإعلام١٩٩٩.
٢١- إدارة الأزمات: دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر نظام إدارة الأزمات - مأمون دقامسة وعاصم حسين الأعرجي.
٢٢- إدارة الأزمات الوسيلة للبقاء- منى صلاح الدين شريف
٢٣- إدارة الأزمات والكوارث في المكتبات -أمنية مصطفى صادق
٢٤- تدريس العلوم والتربية العملية، إبراهيم بسيوني (١٩٩٧) دار المعارف، القاهرة.

obeikandl.com

٢٥-إدارة الأزمات والكوارث مخاطر العولمة والإرهاب الدولي- السيد عليوه.. سلسلة دليل صنع القرار- القاهرة: دار الأمين للنشر والتوزيع ٢٠٠٤.
٢٦-إدارة الأزمات، موسوعة مقاتل من الصحراء.
٢٧- العرب وعصر المعلومات، د- نبيل علي سلسلة عالم المعرفة العدد ١٨٤، ابريل ١٩٩٤م
٢٨- موقع الموسوعة العربية من الرابط الإلكتروني:
٢٩- صباح حسن عبد الزبيدي-دور الجامعة والأستاذ الجامعي في تذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العراق وسبل التطوير، بحث مقدم للمؤتمر الرابع بعنوان(آفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في الوطن العربي) في الفترة ١١-٢٠٠٦/١٢/١٤م في الجمهورية العربية السورية.
٣٠- مستوى التعليم في العالم العربي متخلف- البنك الدولي- عرض منى مراد بتاريخ٣١ يناير ٢٠٠٩ م
٣١- التعليم العربي الواقع والمستقبل د. عبد العزيز بن عثمان التويجري، ٢٠٠٣م
٣٢- التعليم الجامعي التحديات والاستراتيجيات د . محمد الرصاعي
٣٣- - قانون تنظيم الجامعات وجودة التعليم- محمد سعيد عبد المجيد
٣٤-التعليم العالي في الوطن العربي الواقع والطموحات- أ.د صالح هاشم الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية

٣٥- رؤية مستقبلية لإنشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية خالد محسن ثابت

٣٦- الطالب وتحديات المستقبل: رؤية في ظل مفهوم مدرسة المستقبل –د. هالة طه بخش

٣٧- مجلة العلم و الإيمان (العدد ٣٢) بقلم: محمد ساحل

٣٨- ادارة الأزمات والكوارث في عصر تقنية ونظم المعلومات د.عبد الله بن سليمان العمار

٣٩-المصدر: القدس العربي ٢٠٠٥/٣/١٠م

٤٠- بحث رسالة الدكتوراة للطالب/إبراهيم عبد الله الهجرى كلية العلوم (قسم الفيزياء)- جامعة صنعاء- الجمهورية اليمنية

٤١- مقال للأستاذ .د .محمود فهمي حجازي

٤٢- واقع الإشراف التربوي وسبل تطويره في ضوء الاتجاهات الحديثة في مصر وسلطنة عمان بحث منشور بمجلة كلية التربية، ، كلية التربية، جامعة المنصورة إبراهيم الزهيري، عبد العظيم السعيد (٢٠٠٥) "،

٤٣- مقومات التربية والعلوم التربوية – أحمد إسماعيل صبحى وأخرون (١٩٩٣): ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٤٤- مدي ملائمة برامج كليات التربية لإحتياجات سوق العمل – أحمد محمد علي عيسي (٢٠٠٤) رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان

obeikandl.com

٤٥- تقويم برنامج التدريب الميداني لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية -إيمان سالم محفوظ، إجلال حافظ نوار (٢٠٠٧): " (شعبة الترويح)"، بحث منشور

٤٦- الكفايات الخارجية لكلية التربية الرياضية جمال محمد علي، حازم كمال الدين عبد العظيم (٢٠٠٢): بحث منشور بمجلة أسيوط، العدد (١٥) جامعة أسيوط.

obeikandl.com